

وجوب حفظ اللسان

تأليف
الشيخ العلامة

أبي إبراهيم
محمد بن عبد الوهاب الوصايفي العبدلي

تنبيه

❖ الأحاديث المنقولة من صحيح البخاري

على طبعة:

البغا

❖ والأحاديث المنقولة من صحيح مسلم

على طبعة:

محمد بن فؤاد بن عبد الباقي

المقدمة

الحمد لله الكريم المتأن، خلق الإنسان وابتلاه باللسان، وعلمه الفصاحة والبيان، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم، القائل:

«لَا يَسْتَقِيمُ إِيْمَانُ عَبْدٍ، حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلَا يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ».

أما بعد:

فالمرء بأصغريه: "قلبه، ولسانه"، وعليه أن يُصلح قلبه أولاً، ثم يجتهد في حفظ لسانه؛ حتى يستقيم له على الخير؛ إذ هو يورد صاحبه شرّ الموارد، وإِنَّكَ لَن تَزَالُ سَالِمًا مَا سَكَتَ، فإذا تكلّمت كُتِبَ لَكَ، أو عليك: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾، وما شيء أحوَج إلى طول سجن من اللسان.

وإن الأعضاء كلها تُكفر اللسان، وذلك كل صباح، فنقول: «اتَّقِ اللَّهَ فِينَا، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ، فَإِنِ اسْتَقَمْتَ؛ اسْتَقَمْنَا، وَإِنِ اعْوَجَجْتَ؛ اعْوَجَجْنَا»، وهل يكبُّ الناسَ في النيران، إلّا حصائدُ اللسان؟! لِمَنْ أطلق له العنان، وترك له حرّية الكلام، وأتبع الهوى والشيطان، ولم يُقيّده بلجام السنّة والقرآن.

ولقد جعل الله عزّ وجلّ لهذا اللسان، ضوابط، وقوداً، وأحكاماً، وأمر أن تختار

أطياب الكلام التي تُورث سُكنى أعالي الجنان، فقال —: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾.

ونهاك عن بذاءة الكلام: كالسبِّ، والقذف، واللّعن، والغيبة، والنميمة، وغيرها من الآثام، فتكون من المفلسين يوم يُبعث الأنام.

ولكن السلامة لا يعدها شيء، فقلْ خَيْرًا؛ تَغْنَمْ، وَاسْكُتْ عَنْ شَرٍّ؛ تَسْلَمْ، وَلَا

تَكَلِّمْ بِكَلَامٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ غَدًا.

ولكثرة مخاوف اللسان، وعظم خطورته على الإنسان؛ جمعتُ هذا البحث المتواضع، من الكتاب والسُّنة، وسميته: «**وجوب حفظ اللسان**».

والله أسأل أن يُعمِّمَ به النفع سائر المسلمين، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.
وصلّى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً

أبو إبراهيم/

محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي

الحديدة - مسجد السنة

في ١/٦/١٤٢٨

(الفصل الأول: الآيات القرآنية)

١- قَالَ تَعَالَى:

﴿... وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا...﴾

[البقرة: ٨٣]

٢- قَالَ تَعَالَى:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

[البقرة: ١٠٤]

٣- قَالَ تَعَالَى:

﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾

[البقرة: ٢٦٣]

٤- قَالَ تَعَالَى:

﴿... وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾

[النساء: ٥]

٥- قَالَ تَعَالَى:

﴿... فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾

[النساء: ٨]

٦- قَالَ تَعَالَى:

﴿...فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾

[النساء: ٩]

٧- قَالَ تَعَالَى:

﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى
مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾

[النساء: ١٠٨]

٨- قَالَ تَعَالَى:

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ
بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

[النساء: ١١٤]

٩- قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَن إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا
تَعْدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُتَفِقِينَ
وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾

[النساء: ١٤٠]

١٠- قَالَ تَعَالَى:

﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظَلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾

[النساء: ١٤٨]

١١- قَالَ تَعَالَى:

﴿... وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ...﴾

[المائدة: ٨٩]

١٢- قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيْءِ آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾

[الأنعام: ٦٨]

١٣- قَالَ تَعَالَى:

﴿...وَإِذَا قُلْتُمْ فَأَعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى...﴾

[الأنعام: ١٥٢]

١٤- قَالَ تَعَالَى:

﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْمُونَ﴾

[الأعراف: ٣٣]

١٥- قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾

[التوبة: ٦٥ - ٦٦]

١٦- قَالَ تَعَالَى:

﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكْ خَيْرًا

لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾

[التوبة: ٧٤]

١٧- قَالَ تَعَالَى:

﴿قُلْ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾﴾

[يونس: ٦٩ - ٧٠]

١٨- قَالَ تَعَالَى:

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمِثْلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾﴾

[إبراهيم: ٢٤ - ٢٧]

١٩- قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾﴾

[الإسراء: ٢٣ - ٢٤]

٢٠- قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَمَّا تَعْرِضْنِ عَنْهُمْ أَبْتَغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾

[الإسراء: ٢٨]

٢١- قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾

[الإسراء: ٣٦]

٢٢- قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقُلْ لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾

[الإسراء: ٥٣]

❖ قال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي /، عند تفسير هذه الآية:
(... من ملك لسانه، ملك جميع أمره).

٢٣- قَالَ تَعَالَى:

﴿وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾

[الكهف: ٤ - ٥]

٢٤- قَالَ تَعَالَى:

﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِّن رَّحْمِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾

[مريم: ٥٠]

٢٥- قَالَ تَعَالَى:

﴿ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّئَلَّا يَعْلَهُ، يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴾

[طه: ٤٣-٤٤]

٢٦- قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَتَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ ﴾

[الحج: ٣]

٢٧- قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ﴾

[الحج: ٨]

٢٨- قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَهْدُوا إِلَىٰ آلِطَيِّبٍ مِّنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَىٰ صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾ ﴾

[الحج: ٢٤]

٢٩- قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾ ﴾

[الحج: ٣٠]

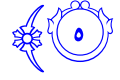
٣٠- وقال تعالى في وصف المؤمنين:

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴾

[المؤمنون: ٣]

٣١- قَالَ تَعَالَى:

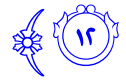
﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾



[النور: ٤ - ٥]

٣٢- قَالَ تَعَالَى:

﴿ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ ﴾



[النور: ١٢]

٣٣- قَالَ تَعَالَى:

﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هِينًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾

[النور: ١٥ - ١٧]

٣٤- قَالَ تَعَالَى:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾

[النور: ٢٣ - ٢٤]

٣٥- قَالَ تَعَالَى:

﴿ الْحَيْثُ الثُّ لِلْحَيْثَيْنِ وَالْحَيْثُ الثُّ لِلْحَيْثَيْنِ وَالطَّيِّبَةُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ

لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٣٦﴾

[النور: ٢٦]

٣٦- قَالَ تَعَالَى:

﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا

جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾ ﴿٦٢﴾

[النحل: ٦٢]

٣٧- قَالَ تَعَالَى:

﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْكَاذِبُونَ﴾ ﴿١٠٥﴾

[النحل: ١٠٥]

٣٨- قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّنْفَتَرُوا عَلَى

اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ ﴿١١٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

﴿١١٧﴾

[النحل: ١١٦ - ١١٧]

٣٩- قَالَ تَعَالَى:

﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا

سَلَامًا﴾ ﴿٦٣﴾

[الفرقان: ٦٣]

٤٠- قَالَ تَعَالَى:

﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾

[الفرقان: ٧٢]

٤١ - قَالَ تَعَالَى:

﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ (٨٣) ﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ (٨٤)

[الشعراء: ٨٣ - ٨٤]

٤٢ - قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْنِئُ الْجَهْلِينَ﴾ (٥٥)

[القصص: ٥٥]

٤٣ - قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ (٦) ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٧)

[لقمان: ٦ - ٧]

٤٤ - قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْغِضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ (١٩)

[لقمان: ١٩]

٤٥ - قَالَ تَعَالَى:

﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ۝١٨ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ۖ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝١٩ ﴾

[الأحزاب: ١٨ - ١٩]

٤٦ - قَالَ تَعَالَى:

﴿... فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾

[الأحزاب: ٣٢]

٤٧ - قَالَ تَعَالَى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ۝٥٧ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ۝٥٨ ﴾

[الأحزاب: ٥٧ - ٥٨]

٤٨ - قَالَ تَعَالَى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا ۝٦٩ ﴾

[الأحزاب: ٦٩]

٤٩ - قَالَ تَعَالَى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ

لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾

[الأحزاب: ٧٠ - ٧١]

٥٠- قَالَ تَعَالَى:

﴿... إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ...﴾

[فاطر: ١٠]

٥١- قَالَ تَعَالَى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾﴾

[الحجرات: ٢ - ٥]

٥٢- قَالَ تَعَالَى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾﴾

[الحجرات: ١١]

٥٣- قَالَ تَعَالَى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ

بَعْضُكُمْ بَعْضًا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾

[الحجرات: ١٢]

٥٤- قَالَ تَعَالَى:

﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ ﴾

[ق: ١٨]

٥٥- قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَيَدُّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ ﴾

[الجاثية: ٧]

٥٦- قَالَ تَعَالَى:

﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴾

[الواقعة: ٢٥ - ٢٦]

٥٧- قَالَ تَعَالَى:

﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي
وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴾

[المجادلة: ٢]

٥٨- قَالَ تَعَالَى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّوْا بِالْأَيْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا
بِالْبِرِّ وَالنَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُبَ الَّذِينَ

ءَامِنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾

[المجادلة: ٩ - ١٠]

٥٩- قَالَ تَعَالَى:

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴿٣٥﴾﴾

[النبا: ٣٥]

٦٠- قَالَ تَعَالَى:

﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا

﴿٣٨﴾﴾

[النبا: ٣٨]

٦١- قَالَ تَعَالَى:

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾﴾

[الهمزة: ١]

(الفصل الثاني: الأحاديث النبوية)

١- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ؛ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ».

أخرجه: البخاري رقم: ٦١٠٩.



٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلْيُكُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصُمْتُ».

أخرجه: البخاري رقم: ٥٦٧٢، ومسلم رقم: ٤٧.



٣- عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَدْنَايَ، وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، حِينَ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ:

٤- «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلْيُكُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصُمْتُ».

رواه: البخاري رقم: ٥٦٧٣، ومسلم رقم: ٤٨.



٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ».

أخرجه: البخاري رقم: ٢٨٢٧، ومسلم رقم: ١٠٠٩.



٦- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ تُفَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «...إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا...».

رواه: البخاري رقم: ٦٧، ومسلم رقم: ١٦٧٩.



٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا؛ يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا؛ يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ».

أخرجه: البخاري رقم: ٦١١٣.



٨- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، مَا يَتَبَيَّنُ فِيهَا؛ يَزِلُّ بِهَا فِي النَّارِ، أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

أخرجه: البخاري رقم: ٦١١٢، ومسلم رقم: ٢٩٨٨.



٩- وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا؛ يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ».

أخرجه: الترمذي، وابن ماجه، والحاكم.

● وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ١٦١٨، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٥٤٠.



١٠- عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ؛
فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ؛ يَكْتُبُ
اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أخرجه: مالك، وأحمد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم.

● وصححه الشيخ المحدث الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ١٦١٩، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٨٨٨، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٧٨.



١١- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«اِثْنَانِ يُدْخِلَانِ الْجَنَّةَ: مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَرَجْلَيْهِ؛ دَخَلَ
الْجَنَّةَ».

أخرجه: الخرائطي في "مكارم الأخلاق".

● وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ١٤٠.



١٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

«الْمُسْلِمُ: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ، وَيَدِهِ».

أخرجه: البخاري رقم: ١٠، ومسلم رقم: ٤٠.



١٣- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:

«مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ، وَيَدِهِ».

أخرجه: البخاري رقم: ١١، ومسلم رقم: ٤٢.



١٤- عَنْ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«أَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ».

أخرجه: الضياء في "المختارة"، والطبراني في "الكبير"، وابن نافع.

● وجود المنذري إسناده في "الترغيب والترهيب".

● وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ١٣٩١، وفي "السلسلة

الصحيحة" رقم: ٨٩٠، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٦٤.



١٥- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ:

«أَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعَكَ بَيْتُكَ، وَابْنُكَ عَلَى خَطِيئَتِكَ».

أخرجه: الترمذي رقم: ٢٤٠٦.

● وصحَّحه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٨٩٠، وفي "صحيح الجامع" رقم: ١٣٩٢، وفي "صحيح الترمذي" رقم: ٢٤٠٦، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٥٣٦ و ٢٨٥٤.



١٦- وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ ارْتَقَى الصَّفَا، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، فَقَالَ: يَا لِسَانُ! قُلْ خَيْرًا؛ تَغْنَمْ، وَاسْكُتْ عَنْ شَرٍّ؛ تَسْلَمْ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمَ. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ».

أخرجه: الطبراني في "الكبير"، والبيهقي في "شعب الإيمان".

● وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ١٢٠١، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٥٣٤، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٧٢.



١٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ؛ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ؛ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ اعْتَذَرَ إِلَى اللَّهِ؛ قَبِلَ اللَّهُ عُذْرَهُ».

أخرجه: أبو يعلى في "مسنده" (١٠٧١/٣)، والضياء في "المختارة"، والدولابي في "الكنى" (١٩٤/١-١٩٥)، وأبو عثمان النجيري في "الفوائد".

● ذكره الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٢٣٦٠.



١٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

أخرجه: الترمذي، وابن حبان، والحاكم.

• وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٦٥٩٣، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٥١٠، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٥٧.



١٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَمَتَ؛ نَجَا».

أخرجه: الإمام أحمد، والإمام الترمذي، والطبراني.

• وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٦٣٦٧، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٥٣٦، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٧٤.



٢٠- وَعَنْ أَسْلَمَ، أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ يَوْمًا عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ يَجْبِذُ لِسَانَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: مَهْ؟ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ! فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ هَذَا أَوْرَدَنِي شَرَّ الْمَوَارِدِ.

رواه: مالك، وابن أبي الدنيا، والبيهقي.

• وفي لفظ للبيهقي:

قال: إِنَّ هَذَا أَوْرَدَنِي شَرَّ الْمَوَارِدِ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ إِلَّا يَشْكُو ذَرْبَ اللِّسَانِ عَلَى حَدِّتِهِ».

أخرجه: أبو يعلى، والبيهقي في "الشعب"، وابن أبي الدنيا، وابن السني.

• وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٥٣٩٦، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٥٣٥، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٧٣.



٢١- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 «لَمَّا عَرَجَ بِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ، يَخْمُشُونَ
 وُجُوهَهُمْ، وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟! قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ
 النَّاسِ، وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ».
 أخرجه: أحمد، وأبو داود.

• وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٥٢١٣، وفي "السلسلة
 الصحيحة" رقم: ٥٣٣.



٢٢- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 «إِنَّكَ لَنْ تَزَالَ سَالِمًا مَا سَكَتَ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ؛ كُتِبَ لَكَ، أَوْ عَلَيْكَ».
 أخرجه: ابن أبي شيبة في "كتاب الإيمان" رقم: ١ و ٢، والطبراني في "الكبير"،
 والبيهقي في "شعب الإيمان".

• قال الشيخ الألباني في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٦٦):
 (حسنٌ لغيره).

• وانظر "صحيح الجامع" رقم: ٥١٣٦، و"إرواء الغليل" رقم: ٤١٣.



٢٣- عَنْهُ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 «... أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكَ ذَلِكَ كُلِّهِ؟ كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا
 -وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ- قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟! قَالَ:

«تَكَانَتْ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ! وَهَلْ يَكُوبُ النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ
الْسِّنْتِهِمْ».

أخرجه: أحمد، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم، والبيهقي في "شعب الإيمان".

• وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٥١٣٦، وفي "صحيح الترغيب
والترهيب" رقم: ٢٨٦٦.



٢٤ - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«قُولُوا خَيْرًا؛ تَغْنَمُوا، وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ؛ تَسْلَمُوا».

أخرجه: القضاعي.

• وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٤٤١٩، وفي "السلسلة
الصحيحة" رقم: ٤١٢.



٢٥ - عَنْ شَكْلٍ بْنِ حُمَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«قُلْ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي،
وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّ».

أخرجه: أحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

• وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٤٣٩٩، وفي "المشكاة" رقم:
٢٤٧٢.

• وحسنه الشيخ مقبل / في "الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين" (٢/٦٢١)
الطبعة الجديدة لدار الآثار.



٢٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ، وَطُولِ الصَّمْتِ؛ فَإِنَّ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا تَجَمَّلَ الْخَلَائِقُ
بِمِثْلِهِمَا».

أخرجه: أبو يعلى، وابن أبي الدنيا، والبزار، والطبراني في "الأوسط"، والبيهقي في
"شعب الإيمان".

- وأخرجه: أبو الشيخ، عن أبي ذر، وأبي الدرداء ب.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا، عن الشعبي مرسلًا.
- وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٤٠٤٨، وفي "السلسلة
الصحيحة" رقم: ١٩٣٨.



٢٧- عَنْ هَانِئِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلَامِ، وَبَذْلِ الطَّعَامِ».

أخرجه: البخاري في "الأدب المفرد"، وفي "خلق أفعال العباد"، وابن حبان، وابن
أبي الدنيا، والحاكم، والخطيب.

- وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٤٠٤٩، وفي "السلسلة
الصحيحة" رقم: ١٩٣٩.



٢٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبْغِضُ الْبَلِغَ مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ، تَخَلَّلَ الْبَاقِرَةَ
 بِلِسَانِهَا».

أخرجه: أحمد، وأبو داود، والترمذي.

• وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ١٨٧٥، وفي "السلسلة
 الصحيحة" رقم: ٨٨٠.



٢٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 «إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ، فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكْفِّرُ اللِّسَانَ؛ فَيَقُولُ: أَتَقَى اللَّهَ فِينَا،
 فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ، فَإِنْ اسْتَقَمَّتْ؛ اسْتَقَمْنَا، وَإِنْ اغْوَجَجَتْ؛ اغْوَجَجْنَا».

أخرجه: الترمذي رقم: ٢٤٠٧، وابن خزيمة، والبيهقي في "شعب الإيمان".

• وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٣٥١، وفي "المشكاة" رقم:
 ٤٨٣٨، وفي "صحيح الترمذي" رقم: ٢٤٠٧.



٣٠- عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَخَوْفُ
 مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا».

أخرجه: الترمذي رقم: ٢٤١٠، وابن ماجه رقم: ٣٩٧٢، وابن حبان، والحاكم.

• وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الترمذي" رقم: ٢٤١٠، وفي "صحيح
 الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٦٢.



٣١- عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَتْ: حَكَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا، فَقَالَ:

«مَا يَسُرُّنِي أَنِّي حَكَيْتُ رَجُلًا، وَأَنَّ لِي كَذًا وَكَذًا».
قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ صَفِيَّةَ امْرَأَةً، وَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا - كَأَنَّهَا تَعْنِي: قَصِيرَةً - فَقَالَ:

«لَقَدْ مَزَحْتَ بِكَلِمَةٍ، لَوْ مَزَجْتَ بِهَا مَاءَ الْبَحْرِ؛ لَمُزِجَ».
أَخْرَجَهُ: التِّرْمِذِيُّ رَقْمًا: ٢٥٠٢ وَ ٢٥٠٣.

• وَصَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ" رَقْمًا: ٢٥٠٢ وَ ٢٥٠٣، وَفِي "الْمَشْكَاة" رَقْمًا: ٤٨٥٣ وَ ٤٨٥٧، وَ"غَايَةُ الْمَرَامِ" رَقْمًا: ٤٢٧.



٣٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِسْلَامًا: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَأَفْضَلُ الْجِهَادِ: مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِ اللَّهِ...».

أَخْرَجَهُ: مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْمُرُوزِيُّ فِي "كِتَابِ الصَّلَاةِ".

• وَصَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "السَّلْسَلَةُ الصَّحِيحَةُ" رَقْمًا: ١٤٩١.



٣٣- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي، كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ».
أَخْرَجَهُ: أَحْمَدُ، وَابْنُ بَطَّةٍ فِي "الإِبَانَةِ".

• وَصَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "السَّلْسَلَةُ الصَّحِيحَةُ" رَقْمًا: ١٠١٣.



٣٤- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَارَ إِلَى فِيهِ، فَقَالَ:

«الصَّمْتُ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ».

فَقَالَ مُعَاذُ: وَهَلْ نُوَاخِذُ بِمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ أَلَسْتُنَا؟! قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخْزًا مُعَاذٍ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ! تَكَلَّمْتَ^(١) أُمُّكَ، وَهَلْ يَكُوبُ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ، إِلَّا مَا نَطَقْتَ بِهِ أَلَسْتُنَّهُمْ؟!

فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَسْكُتْ عَنْ شَرٍّ. قُولُوا خَيْرًا؛ تَغْنَمُوا، وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ؛ تَسْلَمُوا».

أَخْرَجَهُ: الْحَاكِمُ (٢٨٦/٤-٢٨٧).

- وَصَّحَّه الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "السَّلْسَلَةِ الصَّحِيحَةِ" رَقْم: ٤١٢.
- وَصَّحَّه الْحَاكِمُ، وَالذَّهَبِيُّ، وَالْهَيْثَمِيُّ، كَمَا فِي "السَّلْسَلَةِ الصَّحِيحَةِ".



٣٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

- يُكْثِرُ الذِّكْرَ.
- وَيُقِلُّ اللَّغْوَ.
- وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ.
- وَيُقْصِرُ الْخُطْبَةَ.
- وَلَا يَأْنَفُ، وَلَا يَسْتَكْبِرُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَرْمَلَةِ، وَالْمَسْكِينِ، وَالْعَبْدِ، حَتَّى يَقْضِيَ لَهُ حَاجَتَهُ.

(١) بفتح الثاء المثلثة، وكسر الكاف، أي: فقدتك. كما في "صحيح الترغيب" (٨٩/٣).

أخرجه: النسائي، والحاكم.

- وأخرجه: الحاكم، عن أبي سعيد الخدري ا.
- وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٥٠٠٥.



٣٦- عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

• طَوِيلُ الصَّمْتِ.

• قَلِيلُ الضَّحِكِ.

أخرجه: الإمام أحمد.

- وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٤٨٢٢، وفي "المشكاة" رقم:

٥٨٢٦.



٣٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«بَحَسْبَ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ.

كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ؛ دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعَرْضُهُ».

رواه: مسلم رقم: ٢٥٦٤.



٣٨- عَنْ ثوبان رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ، وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ».

أخرجه: الطبراني في "الأوسط"، وفي "الصغير"، وأبو نعيم في "الحلية".

- وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٣٩٢٩، وفي "صحيح الترغيب

والترهيب" رقم: ٢٨٥٥.



٣٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 «لَا يَسْتَقِيمُ إِيْمَانُ عَبْدٍ، حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلَا يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ
».

أخرجه: أحمد، وابن أبي الدنيا في "الصمت".
 • وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٦٥.



٤٠- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَدَمَيْهِ، وَفَرَجَهُ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ».
 أخرجه: أحمد، وأبو يعلى، والطبراني، والحاكم.
 • وقال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٦٠):
 (حسنٌ صحيح).
 • وصحَّحه في "صحيح الجامع" رقم: ٦٢٠٢.



٤١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:
 «الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا».
 قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ:
 «أَنْ يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِكَ».
 أخرجه: الطبراني.

• وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٥٢.
 • وصحَّحه المنذري.



٤٢- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

أخرجه: البخاري رقم: ٤٨، ومسلم رقم: ٦٤.



٤٣- عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَّمَنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ:
«لَئِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ، لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ:

• أَعْتَقِ النَّسَمَةَ،

• وَفَكَ الرِّقَبَةَ،

• فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ؛ فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ،

• وَاسْقِ الظَّمَّانَ،

• وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ،

• وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ.

• فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ؛ فَكُفَّ لِسَانَكَ، إِلَّا عَنْ خَيْرٍ».

أخرجه: أحمد، وابن حبان، والبيهقي.

• وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٥٣.



٤٤- عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ، وَفَخِذَيْهِ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

أخرجه: البخاري في "التأريخ"، والطبراني في "الكبير"، والبيهقي في "الشعب".

• وجودُ إسناده المنذري.

• قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٦١):

(حسنٌ صحيح).

• وصحَّحه في "صحيح الجامع" رقم: ٦٢٠٢.



٤٥ - عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: **قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ شَيْءٍ أَتَّقِي؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ.**

أخرجه: أحمد (٤١٣/٣) و(٣٨٤/٤-٣٨٥)، وأبو الشيخ ابن حبان في "الثواب".

• وجودُ إسناده المنذري.

• قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٦٣):

(حسنٌ صحيح).



٤٦ - عَنْ أَسْوَدَ بْنِ أَصْرَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: **قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي.** قَالَ: **«تَمْلِكُ يَدَكَ».**

قُلْتُ: فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ يَدِي؟! قَالَ:

«تَمْلِكُ لِسَانَكَ».

قَالَ: قُلْتُ: فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ لِسَانِي؟! قَالَ:

«لَا تَبْسُطُ يَدَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ، وَلَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفًا».

أخرجه: ابن أبي الدنيا، والطبراني، والبيهقي.

• وصحَّحه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٨٩١، وفي "صحيح

الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٦٧.



٤٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو:

• «رَبِّ أَعْنِي، وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ،

• وَأَنْصُرْنِي، وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ،

• وَأَمْكُرْ لِي، وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ،

• وَاهْدِنِي، وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ،

• وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ.

• اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا،

• لَكَ ذَاكِرًا،

• لَكَ رَاهِبًا،

• لَكَ مَطْوَعًا،

• إِلَيْكَ مُخْبِتًا مُنِيًّا.

• رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي،

• وَاغْسِلْ حَوْبَتِي،

• وَأَجِبْ دَعْوَتِي،

• وَثَبِّتْ حُجَّتِي،

• وَاهْدِ قَلْبِي،

• وَسَدِّدْ لِسَانِي،

• وَاسْأَلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي.»

أخرجه: البخاري في "الأدب المفرد"، وأحمد، وابن أبي شيبة، وأبو داود،

والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والحاكم.

• وصَحَّحه الشيخ مقبل / في "الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين" (٥٣٤/٢)، ط: دار الآثار الجديدة.

• وصَحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٣٤٨٥.



٤٨ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً تَكَلَّمَ؛ فَغَنِمَ، أَوْ سَكَتَ؛ فَسَلِمَ».

أخرجه: البيهقي في "شعب الإيمان".

• وحسَّنه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٣٤٩٢، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٨٥٣.

• وانظر "صحيح الجامع" رقم: ٣٤٩٦.



٤٩ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ؛ فَغَنِمَ، أَوْ سَكَتَ؛ فَسَلِمَ».

أخرجه: أبو الشيخ.

• وحسَّنه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٣٤٩٧، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٨٥٥.



٥٠ - عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ... مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «طِيبُ الْكَلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ».

قُلْتُ: مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الصَّبْرُ، وَالسَّامَحَةُ».

قُلْتُ: أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ، وَيَدِهِ».
 قُلْتُ: أَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «خُلُقٌ حَسَنٌ».

أخرجه: الإمام أحمد (٣٨٥/٥).

• ذكره الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٥٥١.



٥١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ، تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ».

أخرجه: الترمذي رقم: ٢٣١٧، وابن ماجه رقم: ٣٩٧٦.

• وصَّحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح سنن الترمذي" رقم: ٢٣١٧.



٥٢- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
 «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا.
 وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ، وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ الثَّرَثَارُونَ، وَالْمُتَشَدِّقُونَ،
 وَالْمُتَفِيهَقُونَ».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ عَلِمْنَا الثَّرَثَارُونَ، وَالْمُتَشَدِّقُونَ، فَمَا الْمُتَفِيهَقُونَ؟ قَالَ:
 «الْمُتَكَبِّرُونَ».

أخرجه: الإمام الترمذي رقم: ٢٠١٨.

• وصَّحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح سنن الترمذي" رقم: ٢٠١٨، وفي "السلسلة

الصحيحة" رقم: ٧٩١.

• قال الإمام الترمذي /:

(«الثرثار»: كثير الكلام).

و"المشدد": الذي يتناول على الناس في الكلام، وَيَذُو عليهم).



٥٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ:

«تَقْوَى اللَّهِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ».

وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ، فَقَالَ:

«الْفَمُّ، وَالْفَرْجُ».

أَخْرَجَهُ: الْإِمَامُ التِّرْمِذِيُّ رَقْمًا: ٢٠٠٤.

• وَحَسَنَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ" رَقْمًا: ٢٠٠٤، وَفِي "السَّلْسَلَةِ

الصَّحِيحَةِ" رَقْمًا: ٩٧٧.



٥٤- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُبْغِضُ

الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ».

أَخْرَجَهُ: التِّرْمِذِيُّ رَقْمًا: ٢٠٠٢ وَ ٢٠٠٣.

• وَصَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ" رَقْمًا: ٢٠٠٢ وَ ٢٠٠٣، وَفِي

"السَّلْسَلَةِ الصَّحِيحَةِ" رَقْمًا: ٨٧٦.



٥٥- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا، تُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا».

فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ:
«لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى اللَّهُ بِاللَّيْلِ، وَالنَّاسُ

نِيَامٌ».

أخرجه: الترمذي رقم: ١٩٨٤.

• وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح سنن الترمذي" رقم: ١٩٨٤، وفي "المشكاة"

رقم: ٢٣٣٥.

• وجاء من حديث عبد الله بن عمرو ب، عند الطبراني، والحاكم، وصححه الشيخ

الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٣٧١٧.



٥٦- عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ:
«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ: عُقُوقَ الْأُمّهَاتِ، وَوَادَ الْبَنَاتِ، وَمَنْعاً وَهَاتٍ.
وَكَرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةُ الْمَالِ».

أخرجه: البخاري رقم: ١٤٠٧، ومسلم رقم: ٥٩٣، في "كتاب: الأقضية"، الرقم

الخاص: ١٢-١٤.

• ورواه: مسلم رقم: ١٧١٥، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.



٥٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ
النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:

«كُلُّ مَخْمُومٍ الْقَلْبِ، صَدُوقِ اللِّسَانِ».

قَالُوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ، فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ:

«هُوَ: التَّقِيُّ، النَّقِيُّ، لَا إِثْمَ فِيهِ، وَلَا بَغْيَ، وَلَا غِلَّ، وَلَا حَسَدَ».

أخرجه: ابن ماجه رقم: ٤٢١٦، والبيهقي، وابن عساكر.

- وصحَّحه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٩٤٨، و في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٨٩.



٥٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: تُؤْفِّي رَجُلٌ، فَقَالَ رَجُلٌ آخَرُ - وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ-: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْ لَا تَدْرِي؟! فَلَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ، أَوْ بَخِلَ بِمَا لَا يُنْقِصُهُ».

أخرجه: الترمذي.

- قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٨٢): (صحيحٌ لغيره).



٥٩- عَنْهُ رضي الله عنه، قَالَ: اسْتَشْهَدَ رَجُلٌ مِنَّا يَوْمَ أُحُدٍ، فَوُجِدَ عَلَى بَطْنِهِ صَخْرَةٌ مَرْبُوطَةٌ؛ مِنَ الْجُوعِ، فَمَسَحَتْ أُمُّهُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَتْ: هَنِيئًا لَكَ يَا بُنَيَّ الْجَنَّةَ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا يُدْرِيكَ؟! لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ، وَيَمْنَعُ مَا لَا يَضُرُّهُ».

أخرجه: ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى.

- قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٨٣): (حسنٌ لغيره).



٦٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِيدًا، فَبَكَتْ عَلَيْهِ بَاكِيَةً، فَقَالَتْ: وَاشْهَيْدَاهُ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا يُدْرِيكَ أَنَّهُ شَهِيدٌ؟! لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ، أَوْ يَخْلُ بِمَا لَا يُنْقِصُهُ».

أخرجه: أبو يعلى، والبيهقي.

- قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٨٤):
(صحيحٌ لغيره).



٦١- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي. قَالَ:
«اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَاَعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى، وَإِنْ شِئْتَ أَتْبَأْتُكَ بِمَا هُوَ
أَمْلَكُ بِكَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ؟».

قَالَ: «هَذَا»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ.

رواه: ابن أبي الدنيا.

- وجود إسناده المنذري.
- وقال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٧٠):
(حسنٌ لغيره).



٦٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«شِرَارُ أُمَّتِي: الثَّرَثَارُونَ، الْمُتَشَدِّقُونَ، الْمُتَفِيهُقُونَ، وَخِيَارُ أُمَّتِي: أَحَاسِنُهُمْ
أَخْلَاقًا».

أخرجه: الإمام البخاري في "الأدب المفرد" رقم: ١٣٠٨.

- وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الأدب المفرد" رقم: ٩٨٢.



٦٣- عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ
يُوجِبُ لِي الْجَنَّةَ! قَالَ: «طِيبُ الْكَلَامِ، وَبَذْلُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ».

أخرجه: الطبراني، وابن حبان، والحاكم.

- وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٦٩٩.

٦٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ: أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، الْمُوْطَّنُونَ أَكْنَافًا، الَّذِينَ يَأْلِفُونَ، وَيُؤْلَفُونَ. وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ: الْمَشَاوُونَ بِالتَّمِيمَةِ، الْمَفْرَقُونَ بَيْنَ الْأَحْبَةِ، الْمُتَمَسُّونَ لِلْبُرَاءِ الْعَيْبِ».

رواه: الطبراني في "الصغير"، وفي "الأوسط".

- قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٦٥٨):
(حسنٌ لغيره).



٦٥- عَنْ قُرَّةَ بِنِ إِيَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذُكِرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ؟ فَقَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ».

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِنَّ الْحَيَاءَ، وَالْعِفَّافَ، وَالْعِيَّ -عِيَّ اللِّسَانِ، لَا عِيَّ الْقَلْبِ- وَالْفَقْهَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الْآخِرَةِ، وَيَنْقُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا يَزِدْنَ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْقُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا.

وَإِنَّ الشُّحَّ، وَالْعَجْزَ، وَالْبِدَاءَ^(١) مِنَ النَّفَاقِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا، وَيَنْقُصْنَ مِنَ الْآخِرَةِ، وَمَا يَنْقُصْنَ مِنَ الْآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَزِدْنَ مِنَ الدُّنْيَا».

رواه: الطبراني، وأبو الشيخ في "الثواب"، واللفظ له.

- وقال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٦٣٠):

(١) أي: بذية اللسان.

(صحيحٌ لغيره).



٦٦- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«الْحَيَاءُ، وَالْعِيُّ؛ شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْبِدَاءُ، وَالْبَيَانُ؛ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ».
أَخْرَجَهُ: التِّرْمِذِيُّ، وَالْحَاكِمُ.

• وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ، وَالدَّهَبِيُّ، وَالشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ كَمَا فِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ"
رَقْم: ٢٦٢٩.

• قَالَ الْمُنْذَرِيُّ فِي "التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ":

("الْعِيُّ": قِلَّةُ الْكَلَامِ.

"الْبِدَاءُ": الْفُحْشُ فِي الْكَلَامِ.

"الْبَيَانُ": كَثْرَةُ الْكَلَامِ، مِثْلُ هَؤُلَاءِ الْخُطَبَاءِ، الَّذِينَ يَخْطُبُونَ، فَيَتَوَسَّعُونَ فِي الْكَلَامِ،
وَيَتَفَصَّحُونَ فِيهِ مِنْ مَدْحِ النَّاسِ، فِيمَا لَا يُرْضِي اللَّهُ).



٦٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«اسْتَحْيُوا مِنْ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ».

قَالَ: قُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّا لَنَسْتَحْيِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. قَالَ:

«لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الاسْتِحْيَاءَ مِنْ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ:

• أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ، وَمَا وَعَى،

• وَتَحْفَظَ الْبَطْنَ، وَمَا حَوَى،

• وَلَتَذْكُرَ الْمَوْتَ، وَالْبَلَى،

• وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ؛ تَرَكَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا،

فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ؛ فَقَدْ اسْتَحْيَى مِنْ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ».

أخرجه: أحمد، والترمذي رقم: ٢٤٥٨، والحاكم، والبيهقي في "شعب الإيمان"، والطبراني في "الصغير".

• وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٩٣٥، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٦٣٨، وفي "المشكاة" رقم: ١٦٠٨، وفي "صحيح سنن الترمذي" رقم: ٢٤٥٨.



٦٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزَّيِّ، مُدْرِكُ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ:

- فَزَيَّ الْعَيْنِ النَّظْرُ،
- وَزَيَّ اللِّسَانِ النُّطْقُ،
- وَالتَّفْسُ تَمَنَّى، وَتَشْتَهَى،
- وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ كُلَّهُ، أَوْ يُكَذِّبُهُ».

أخرجه: البخاري رقم: ٥٨٨٩، ومسلم رقم: ٢٦٥٧.



٦٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«أَذْكُرِ الْمَوْتَ فِي صَلَاتِكَ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا ذَكَرَ الْمَوْتَ فِي صَلَاتِهِ، لَحَرِيٌّ أَنْ يُحْسِنَ صَلَاتَهُ،

- وَصَلَّ صَلَاةَ رَجُلٍ، لَا يَظُنُّ أَنَّهُ يُصَلِّي صَلَاةَ غَيْرِهَا،
- وَإِيَّاكَ وَكُلَّ أَمْرٍ يُعْتَذَرُ مِنْهُ».

أخرجه: الديلمي في "مسند الفردوس".

• وحسنه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٤٢١.



٧٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟».

قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا: مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ، وَلَا مَتَاعَ. فَقَالَ: «إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي: يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ، وَصِيَامٍ، وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا؛ فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ، أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ، فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ».

رواه: مسلم رقم: ٢٥٨١.



٧١- عَنْهُ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي، مَا وَسَّوَسَتْ بِهِ صُدُورُهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ، أَوْ تَكَلِّمْ».

أخرجه: البخاري رقم: ١٣٩١، ومسلم رقم: ١٢٧.



٧٢- عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ كَعَبًا، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: مَرِيضٌ. فَخَرَجَ يَمْشِي، حَتَّى أَتَاهُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: «أَبْشِرْ يَا كَعْبُ!». فَقَالَتْ أُمُّهُ: هَيْنَا لَكَ الْجَنَّةُ، يَا كَعْبُ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ هَذِهِ الْمُتَأَلِّيَةُ عَلَيَّ اللَّهُ؟!».

قَالَ: هِيَ أُمِّي، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ:

«مَا يُدْرِيكَ، يَا أُمَّ كَعْبٍ؟! لَعَلَّ كَعْبًا قَالَ مَا لَا يَعْنِيهِ، وَمَنَعَ مَا لَا يُعْنِيهِ».

أخرجه: ابن أبي الدنيا في "الصمت"، والخطيب في "التأريخ"، والطبراني في "الأوسط".

- وحسنه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٣١٠٣، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٣٢٧١.
- وجود إسناده الهيثمي في "مجمع الزوائد"، والمنذري في "الترغيب والترهيب".



٧٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَرْبَا الرَّبَّاءِ؛ اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ».

- أخرجه: البزار رقم: ٣٥٦٩، وابن عدي، والبيهقي في "الشعب"، وأبو بكر الشيرازي في "سبع مجالس من الأمالي"، وابن أبي الدنيا في "الصمت".
- وصححه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٣٩٥٠.



٧٤- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: عِظْنِي، وَأَوْجِزْ. فَقَالَ:

«• إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ؛ فَصَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ،

• وَلَا تَكَلِّمْ بِكَلَامٍ؛ تَعْتَذِرُ مِنْهُ غَدًا،

• وَاجْمَعْ الْيَأْسَ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ».

- أخرجه: البخاري في "التأريخ الكبير"، والإمام أحمد، وابن ماجه، وأبو نعيم في "الحلية"، والبيهقي في "الزهد الكبير".

- وذكره الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٤٠١.



٧٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:
 «• إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ: اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ فِي عَرَضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، بِغَيْرِ حَقٍّ.
 • وَمِنْ الْكَبَائِرِ: السَّبَّانِ بِالسَّبَّةِ».

أَخْرَجَهُ: أَحْمَدُ (١٩٠/١)، وَأَبُو دَاوُدَ رَقْمَ: ٤٨٧٦، وَابِيهَقِي (٣٠١/٢).
 • وَصَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "السَّلْسَلَةُ الصَّحِيحَةُ" تَحْتَ رَقْمَ: ٣٩٥٠.



٧٦- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ: مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ؛ اتَّقَاءَ فُحْشِهِ».
 أَخْرَجَهُ: الْبُخَارِيُّ رَقْمَ: ٥٧٨٠، وَمُسْلِمٌ رَقْمَ: ٢٥٩١.



٧٧- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 «... لِيَتَّقِينَ أَحَدُكُمْ النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؛ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».
 أَخْرَجَهُ: الْبُخَارِيُّ رَقْمَ: ١٣٤٧، وَمُسْلِمٌ رَقْمَ: ١٠١٦.



٧٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فُلَانَةً يُذَكِّرُ مِنْ
 كَثْرَةِ صَلَاتِهَا، وَصَدَقَتِهَا، وَصِيَامِهَا، غَيْرَ أَنَّهَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا قَالَ:
 «هِيَ فِي النَّارِ».

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنَّ فُلَانَةَ يُذَكِّرُ مِنْ قِلَّةِ صِيَامِهَا، وَصَدَقَتِهَا، وَصَلَاتِهَا، وَإِنَّهَا تَتَصَدَّقُ بِالنُّوَارِ مِنَ الْأَقِطِ، وَلَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا قَالَ: «هِيَ فِي الْجَنَّةِ».

رواه: البخاري في "الأدب المفرد" رقم: ١١٩، وأحمد، والبزار، وابن حبان، والحاكم.

● وصحَّحه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٩٠، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٥٦٠.



٧٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ: مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، وَالْمُسْلِمُ: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ: مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بِوَائِقِهِ».

أخرجه: أحمد، وأبو يعلى، والبزار.

● وصحَّحه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٥٤٩، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٥٥٥.

● وصحَّحه ابن حبان، والحاكم، والذهبي.



٨٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ، فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ؛ فَقَالَ:

«يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يُفِضِ الْإِيمَانُ إِلَى قَلْبِهِ! لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ؛ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ؛ يَفْضَحْهُ، وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ».

أخرجه: الترمذي رقم: ٢٠٣٢، وابن حبان.

- وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٣٣٩.
- وانظر "صحيح سنن الترمذي" رقم: ٢٠٣٢، و"المشكاة" رقم: ٥٠٤٤.
- ورواه: أبو داود رقم: ٤٨٨٠، من حديث أبي بردة الأسلمي بنحوه، وقال الشيخ الألباني / في "صحيح سنن أبي داود" رقم: ٤٨٨٠، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٣٤٠):
(حسنٌ صحيح).



٨١- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ، فَيَكْذِبُ؛ لِيُضْحِكَ الْقَوْمَ، وَيَلُ لَّهُ، وَيَلُ لَّهُ».

- رواه: أبو داود رقم: ٤٩٩٠، والترمذي رقم: ٢٤٣١.
- وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح سنن أبي داود" رقم: ٤٩٩٠.



٨٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا، أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ».

أخرجه: أبو داود رقم: ٤٩٩٢.

- وأخرجه: الإمام مسلم في مقدمة "صحيحه" رقم (٥) بلفظ:

«كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا، أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ».

- وصحَّحه الشيخ الألباني / في "صحيح سنن أبي داود" رقم: ٤٩٩٢، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٢٠٢٥.



٨٣- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا،
لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ؛ لَأَحْصَاهُ.

أخرجه: البخاري رقم: ٣٣٧٤، ومسلم رقم: ٢٤٩٣ [كتاب: "الزهد والرقائق"،
الرقم الخاص: ٧١].

• وأخرجه: أبو داود رقم: ٤٨٣٩، والترمذي رقم: ٣٩٠١، بلفظ:

«كَانَ كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ ص كَلَامًا فَصْلًا، يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ».

• وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح سنن أبي داود" رقم: ٤٨٣٩.



٨٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، كَانَ فِي كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْتِيلٌ، أَوْ تَرْسِيلٌ.

أخرجه: أبو داود رقم: ٤٨٣٨.

• وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح سنن أبي داود" رقم: ٤٨٣٨، وفي

"المشكاة" رقم: ٥٨٢٧.

• وانظر "صحيح الجامع" رقم: ٤٨٢٣.



٨٥- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«أَنَا زَعِيمٌ بَيْتٍ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ؛ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ، وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبَيْتٍ فِي

وَسَطِ الْجَنَّةِ؛ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ، وَإِنْ كَانَ مَارِحًا، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ؛ لِمَنْ

حَسَنَ خُلُقَهُ».

أخرجه: أبو داود رقم: ٤٨٠٠.

• وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح سنن أبي داود" رقم: ٤٨٠٠، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٢٧٣.



إذا شككت في كلمة، أهي خير؟ أم شر؟ فدعها!!

٨٦- عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«دَعْ مَا يَرِيئُكَ، إِلَى مَا لَا يَرِيئُكَ».

أخرجه: أحمد، والترمذي رقم: ٢٥١٨.

• وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح سنن الترمذي" رقم: ٢٥١٨.



٨٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ^(١)؛ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي أَمْرِهِ.

• وَمَنْ مَاتَ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ؛ فَلَيْسَ بِالْدِّينَارِ وَالْدِّرْهَمِ، وَلَكِنْ بِالْحَسَنَاتِ

وَالسَّيِّئَاتِ.

• وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ^(٢)، وَهُوَ يَعْلَمُهُ؛ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ.

• وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ؛ أَسْكَنَهُ اللَّهُ رَدْغَةَ الْحَبَالِ^(٣)، حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا

قَالَ، وَلَيْسَ بِخَارِجٍ».

(١) إلا في القتل، فهو مستثنى، وهو في القتل خطأ، والأمر يعود على أصحاب الميت.

(٢) أو دافع في منكر، مثلاً: يدافع على قبة أرادوا أن يهدموها، فقال: هذا ولي.

(٣) وهي: موضع في جهنم.

أخرجه: أبو داود، والطبراني في "الكبير"، والحاكم، والبيهقي.

- وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٦١٩٦، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٤٣٨، وفي "الإرواء" رقم: ٢٣١٨.



٨٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيءِ».

أخرجه: البخاري في "الأدب المفرد"، وأحمد، وابن أبي شيبة، وابن حبان، والحاكم.

- وصححه شيخنا الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٥٣٨١، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٣٢٠.



٨٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِعْهَدْ إِلَيَّ. قَالَ:

«لَا تَسْبِنَ أَحَدًا».

قَالَ: فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ حُرًّا، وَلَا عَبْدًا، وَلَا بَعِيرًا، وَلَا شَاةً. قَالَ:

«وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ وَجْهَكَ، إِنَّ

ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ، ... وَإِنْ امْرُؤٌ شَتَمَكَ، وَعَيْرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ، فَلَا تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ

فِيهِ؛ فَإِنَّمَا وَبَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ».

أخرجه: أحمد، وأبو داود، والترمذي، ومحمد بن نصر المروزي في "كتاب الصلاة".

- وصححه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ١١٠٩.

- وصححه شيخنا مقبل / في "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين"

(١٤٤/١-١٤٥)، وفي "الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين" (٢٦٣/٥-٢٦٥)، ط.

دار الآثار الجديدة.



٩٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَقْلُ الضَّحِكِ؛ فَإِنْ كَثُرَ الضَّحِكُ، ثُمِيتُ الْقَلْبُ».

أخرجه: الترمذي، وابن ماجه، والبيهقي في "الزهد الكبير".

- قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (١٧٤١):
(صحيحٌ لغيره).



٩١- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «الْحَاجُّ الْمَبْرُورُ، لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ».

قِيلَ: وَمَا بَرُّهُ؟ قَالَ:

«إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيبُ الْكَلَامِ».

أخرجه: أحمد، والطبراني في "الأوسط"، وابن خزيمة، والحاكم، والبيهقي.

- قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (١٠١٤):
(صحيحٌ لغيره).

- وصحَّحه الحاكم.

- وحسنه المنذري.



٩٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ؛ يُضْحِكُ بِهَا الْقَوْمَ؛ فَيَسْقُطُ بِهَا أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ».

أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ؛ يُضْحِكُ بِهَا أَصْحَابَهُ؛ فَيَسْخَطُ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ، لَا يَرْضَى عَنْهُ، حَتَّى يُدْخِلَهُ النَّارَ».

رواه: أبو الشيخ.

- وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٧٧.

• وحسنه أيضاً المنذري.



٩٣ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي؟... قَالَ: «إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ؛ فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ، وَيُذْهِبُ بِنُورِ الْوَجْهِ...».

أخرجه: الطبراني، وابن حبان.

• قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٦٨):
(صحيحٌ لغيره).



٩٤ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خِصَالُ سِتٍّ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ، إِلَّا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ... فذكرهن... وموضع الشاهد منهن قوله:

«وَرَجُلٌ فِي بَيْتِهِ، لَا يَغْتَابُ مُسْلِمًا، وَلَا يَجُرُّ إِلَيْهِمْ سَخَطًا، وَلَا نِقْمَةً، فَإِنْ مَاتَ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ».

أخرجه: الطبراني في "الأوسط" (٤٩١/٤) (٣٨٣٤).

• وصححه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٣٣٨٤.



٩٥ - عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «... لَا تَقُولُوا هُجْرًا^(١)».

أخرجه: النسائي رقم: ٢٠٣٢.

• وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح سنن النسائي" رقم: ٢٠٣٢.

(١) "الهُجْر": بضم الهاء، الكلام الفاحش [راجع: "النهاية" لابن الأثير (٢٤٥/٥)]



٩٦- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ: الْأَلَدُّ الْخَصِمُ».

أخرجه: البخاري رقم: ٢٣٢٥، ومسلم رقم: ٢٦٦٨.



٩٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ، وَالْعَمَلَ بِهِ، وَالْجَهْلَ؛ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ
طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ».

أخرجه: البخاري رقم: ١٨٠٤ و ٥٧١٠.



٩٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! تَصَدَّقْنَ؛ فَإِنِّي أُرِيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ».
فَقُلْنَ: وَبِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ:
«تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ^(١)، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ...».

أخرجه: البخاري رقم: ٢٩٨، ومسلم رقم: ٨٠.

• وأخرجه: مسلم رقم: ٧٩، عن ابن عمر ب.

• وأخرجه مسلم أيضاً رقم: ٨٠، عن أبي هريرة أ.



(١) أي: تُكْثِرْنَ السَّبَّ، وهو عام، كما قال سبحانه: ﴿وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ﴾ وخلاصتها أنها غير شاكرة لنعمة الزواج.

٩٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا، وَلَا لَعَّانًا، وَلَا سَبَّابًا...

أخرجه البخاري رقم: ٥٦٨٤ و ٥٦٩٩.



١٠٠- عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ فَاحِشٍ مُتَفَحِّشٍ».

أخرجه: أحمد.

وأخرجه: البخاري في "الأدب المفرد"، عن عائشة ل.

• وأخرجه: الحاكم، عن أبي هريرة أ.

• وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ١٨٥٠.



١٠١- عَنْ مَالِكِ بْنِ يُحَايِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«احْفَظْ لِسَانَكَ».

أخرجه: أحمد، والترمذي، وابن ماجه، وابن عساكر.

• وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٢٠٤، وفي "السلسلة

الصحيحة" رقم: ١١٢٢.



١٠٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ شَيْءٌ أَحْوَجَ إِلَيَّ طُولِ سِجْنٍ مِنْ لِسَانٍ.

أخرجه: الطبراني.

• وصحّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٥٨،
وصحّحه المنذري كذلك.



الخاتمة

أسأل الله العظيم أن ينفع به الإسلام والمسلمين، وأن ينصر الحق وأهله، ويُطْل
الباطل وأهله.
ونسأله سبحانه أن يسدد ألسنتنا، ويصلح أعمالنا، ونسأله الفردوس الأعلى في
الجنة، إنه وليّ ذلك والقادر عليه.
وصلّى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً.

اليمن - الحديدة - مسجد السنة

في ١٤٢٨/٦/١١

أبو إبراهيم/

محمد بن عبد الوهاب الوصايي العبدلي